وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان

روبورتاج مصور حول منحة البطالة

" كيف تؤثر على خيارات الطلبة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

براكتية سيف الدين

حاجي خلود

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د.بوطورة أكرم

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.د.منصرهارون	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د.أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
دعبان سيف	أستاذ محاضر – أ -	ممتحنا

السنة الجامعية 2024- 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علماً

شكروعرفان

أتقدّم بخالص الشكروعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف

" البروفيسور أكرم بوطورة "، الذي كان نِعم السند والداعم

فبعلمه، وتوجيهاته القيمة، وصبره اللامحدود، أضاء لي درب البحث، وكان

لملاحظاته وتوجيهاته العلمية الأثر الكبير في إخراج هذه المذكرة على النحو

الذي بين أيديكم.

كما أتوجّه بجزيل الشكروالتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين،

على ما تفضّلوا به من وقتهم الثمين، وعلى ملاحظاتهم البنّاءة التي أثرت هذا

العمل وأغنته علميًا ومعرفيًا.

ولا يفوتني أن أعبّرعن امتناني العميق لكل من شرّفني بحضوره ومشاركته،

فوجودكم منح هذه اللحظة معنى أعمق، وترك في نفسي أثرًا لا يُنسى.

ختامًا، أسأل الله أن أكون قد وفّقت في هذا الجهد المتواضع،

وأن يُثمَّن هذا العمل بقبولكم، فهو ثمرة إخلاص وعمل دؤوب،

وكلّ الشكرلمن كان جزءًا من هذه الرحلة.

الإهداء

إلى أبي الذي رسمني، وإلى أمي التي لونتني...

إلى أبي بلقاسم، الذي رحل عن هذه الدنيا، لكن نوره لا يزال يضيء طريقي، كل خطوة أخطوها نحو النجاح، هي امتداد لحلمه، وحبه، وتضحياته.

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى أمي مريم، رمز الحنان والحب، التي كانت ولا تزال مصدر قوتي، شكرًا على صبرك، ودعمك، وحنانك... وعلى أوقات الفجر التي ملأتها بالدعاء لي.

إلى إخوتي وأخواتي : ڤاڤا، لالة، الهش، كيمو الذين كانوا الداعم الأكبر لي، يرفعون معنوياتي ويقفون بجانبي في كل مرحلة.

إلى أصدقائي الكُثُر، سواء أصدقاء مدينتي أو أصدقاء مسيرتي الجامعية، شكرًا لكل من كان سندًا ودعمًا في كل خطوة.

إلى أساتذتنا الأفاضل، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

لكم كل الاحترام والتقدير.

نجاحي اليوم ليس لي وحدي، بل هو لكم جميعًا.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير منحة البطالة على المسارات الأكاديمية والمهنية للطلبة الجامعيين، اعتمدنا على الروبورتاج المصور كأداة بحثية لتوثيق تجارب المستفيدين من المنحة وتحليل انعكاساتها، كشفت النتائج عن أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية متنوعة تؤثر على اختيارات الطلبة،كما أبرزت الدراسة أهمية المواءمة بين سياسات الدعم ومتطلبات سوق العمل وتوصي بضرورة تطوير المنحة لتكون أداة فعالة في الانتقال من الدراسة إلى الحياة المهنية.

الكلمات المفتاحية:روبورتاج مصور – منحة البطالة – الطلبة

Study Summary: This study aims to shed light on the impact of the unemployment grant on the academic and professional paths of university students. A video report was used as a research tool to document the experiences of grant beneficiaries and analyze its implications. The findings revealed various psychological, social, and economic dimensions that influence students' choices. The study also highlighted the importance of aligning support policies with labor market demands and recommends developing the grant to become an effective tool in the transition from education to professional life. Keywords: Video report – Unemployment grant – Students

الفهرس العام

الفهرس العام

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر و عرفان	
الفهرس العام	/
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	**13-4**
أولا : الإشكالية	4
ثانيا : التساؤلات	5
ثالثا :أهمية الدراسة	6-5
رابعا :أهداف الدراسة	6
خامسا :أسباب اختيار الموضوع	7-6
سادسا :منهج الدراسة	7
سابعا : ادوات الدراسة	8-7
ثامنا:مجالات الدراسة	8
تاسعا :الدراسات السابقة	11-8
عاشرا : تحديد المفاهيم	13-11
الفصل الثاني : الإطار النظري	25-15
تمهيد	15
أولا: نشأة الريبورتاج الصحفي	16

ثانيا: خصائص الريبورتاج الصحفي	17
ثالثا: مميزات الريبورتاج الصحفي	20-17
رابعا: خصائص الريبورتاج الصحفي	20
خامسا:أنواع الريبورتاج الصحفي	21-20
سادسا :مراحل إعداد الريبورتاج الصحفي	22-21
سابعا: الريبورتاج الأنواع الصحفية الأخرى	23-22
ثامنا:بنية الريبورتاج الصحفي	24-23
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	-27
أولا: مرحلة ما قبل التصوير	29-28
ثانيا : مرحلة التصوير	31-29
ثالثا : مرحلة ما بعد التصوير	34-31
رابعا : بطاقة تقنية للروبورتاج	35
خامسا : شارة البداية	36
سادسا: شارة النهاية	37
خاتمة	39
قائمة المراجع والمصادر	43-41

مقدمة

المقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تشهدها الجزائر، برزت منحة البطالة كإحدى أبرز السياسات الاجتماعية التي تبنتها الدولة استجابة لتحديات البطالة المتزايدة، خاصة في أوساط الشباب هذه المنحة، التي أُقرت رسميًا سنة 2022، تهدف إلى دعم فئة العاطلين عن العمل من الشباب غير المستفيدين من دخل أو نشاط مهني، وذلك في محاولة للتخفيف من الضغوط المعيشية التي تثقل كاهلهم، وخلق نوع من التوازن الاجتماعي والاقتصادي خلال فترة البحث عن عمل، وقد لاقت هذه الخطوة ترحيبًا واسعًا في المجتمع، إذ اعتُبرت مبادرة تضامنية تكرس مبدأ العدالة الاجتماعية وتوفر موردًا مالياً مؤقتًا يُمكن الشباب من مواجهة أعباء الحياة اليومية.

غير أن هذه المنحة، ورغم بعدها الإيجابي من حيث الدعم الاجتماعي، بدأت تُثير العديد من التساؤلات بشأن آثارها الجانبية، لا سيما على الفئات الشابة التي لا تزال في طور التكوين، وفي مقدمتها الطلبة الجامعيون فمع مرور الوقت، أصبحت منحة البطالة لا تُنظر إليها فقط كإعانة ظرفية، بل بدأ البعض يعتبرها بديلا مغريا عن الدراسة خاصة في ظل تراجع الآمال المرتبطة بفرص العمل بعد التخرج، ووجود فجوة بين مؤهلات الخريجين واحتياجات سوق الشغل، الأمر الذي دفع بعدد من الطلبة إلى إعادة النظر في مساراتهم التعليمية، حيث اتجه البعض منهم نحو التسرب الجامعي، أو تقليص مجهوداتهم الدراسية، أو البحث عن أسهل السبل للوصول إلى هذه المنحة، باعتبارها وسيلة دخل مباشرة وأكثر واقعية مقارنة بمستقبل دراسي ومهني مجهول المعالم.

لقد أصبح من الضروري، في هذا السياق، فتح نقاش مجتمعي جاد حول ما إذا كانت منحة البطالة تؤدي دورًا تحفيزيًا مرحليًا كما هو مُخطط لها، أم أنها تحولت دون قصد إلى عامل مؤثر في قرارات الطلبة وخياراتهم الأكاديمية، وهل يمكن لمنحة البطالة أن تساهم في صناعة جيل منتج وفاعل إذا ما أُحسن توجيهها، أم أنها ستتحول إلى آلية تُكرّس الاتكال وتُضعف الطموح من هنا تأتي أهمية هذا الروبورتاج المصور الذي يسعى إلى رصد ميداني للواقع، عبر شهادات وآراء متنوعة لطلبة، والطاقم البيداغوجي لجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة ،و خلية الاتصال بفرع

تشغيل تبسة من أجل فهم أعمق لهذه الظاهرة، وتقديم رؤية متوازنة تساعد على صياغة حلول واقعية تُراعي مصلحة الطلبة، وتربط بين الدعم الاجتماعي والتنمية المستدامة.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

أولا : الإشكالية

تعد البطالة من أهم المشاكل الخطيرة التي تواجه معظم دول العالم حيث أصبحت تهدد تماسك استقرار المجتمعات لما لها من آثار سلبية على مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والجزائر شأنها شأن معظم الدول النامية تعاني من هذه الظاهرة البطالة كونها تشكل على الدوام عائقا تنموي فقد غدت البطالة من الظواهر الهامة التي تجدر دراستها في ظل تفاقمها على كل المستويات والملفت للانتباه أنها تمس فئة الشباب، وبالتالي يكون إهدار في فئة تشكل عماد الدولة وركيزتها وعدتها للمستقبل وما زاد في خطورة الظاهرة أنها امتدت إلى الشباب من ذوي الشهادات العليا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا خاصة، ونظرا للتزايد المستمر للأعداد الكبيرة للمتخرجين الجامعيين ومتطلبات سوق العمل، نتج عنه عدم تمكنهم من الاندماج في عالم الشغل لأنهم لا يملكون سوى معارف نظرية وتنقصهم الخبرة وهي عامل مهم في سوق العمل، كل هذه العوامل إضافة إلى استمرار الجامعة الجزائرية في تخريج الإطارات دون معرفة التخصصات المطلوبة في مجال التشغيل، جعلتهم يواجهون صعوبات في إيجاد عمل يلائمهم.

وفي إطار السياسات الاجتماعية الهادفة إلى معالجة هذه الظاهرة، تم استحداث منحة البطالة كآلية للدعم المالي للخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، وقد أثار هذا الإجراء جدلاً واسعاً حول تأثيراته المتعددة على خيارات الطلبة الجامعيين ومساراتهم الأكاديمية والمهنية ويكتسي موضوع تأثير منحة البطالة على خيارات الطلبة أهمية بالغة في الوقت الراهن، إذ يمس شريحة واسعة من المجتمع الجزائري، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الشباب وآفاق تنمية الموارد البشرية في البلاد فمن جهة، تمثل هذه المنحة شبكة أمان اجتماعي للخريجين في فترة البحث عن العمل، ومن جهة أخرى، قد تؤثر على دافعيتهم في البحث عن فرص عمل أو مواصلة دراساتهم العليا.

وفي هذا السياق، يأتي اختيار الروبورتاج المصور كأداة بحثية وإعلامية لدراسة هذه الظاهرة، نظراً لقدرته على تقديم صورة حية وواقعية عن تجارب الطلبة المستفيدين من المنحة، حيث يتيح هذا النوع من التوثيق الإعلامي فرصة فريدة لاستكشاف الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية لتأثير منحة البطالة على الطلبة، من خلال رصد شهاداتهم المباشرة وتجاربهم الشخصية، وتحليل انعكاسات هذه السياسة على خياراتهم المستقبلية.

فمن خلال الروبورتاج المصور، إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الطلبة في سوق العمل، وكيفية تعاملهم مع واقع البطالة في ظل وجود هذه المنحة، ويهدف أيضاً إلى استكشاف العلاقة بين المنحة والطموحات المهنية للطلبة، وتأثيرها على قراراتهم المتعلقة بالتخصص الدراسي أو مواصلة الدراسات العليا أو الانخراط المباشر في سوق العمل.

ومن هدا المنطلق نطرح الإشكال التالي:

"كيف تؤثر منحة البطالة على المسارات الأكاديمية والمهنية للطلبة، وما هي انعكاساتها على خياراتهم المستقبلية في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة؟"

ثانيا : تساؤلات الدراسة

التساؤلات الرئيسية

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ✓ إلى أي مدى تساهم منحة البطالة في توجيه قرارات الطلبة نحو مواصلة الدراسات العليا أو الانخراط في سوق العمل؟
- ✓ ما هي التحديات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الطلبة المستفيدون من منحة البطالة؟
- ✓ كيف تؤثر القيمة المالية للمنحة على استراتيجيات الطلبة في البحث عن فرص العمل؟
- ✓ ما هو دور البيئة الاجتماعية والأسرية في تشكيل توجهات الطلبة المستفيدين من المنحة؟
- ✓ كيف يمكن تطوير نظام منحة البطالة ليكون أكثر فعالية في دعم الطلبة خلال مرحلة الانتقال من الدراسة إلى الحياة المهنية؟.

ثالثا :أهمية الدراسة

إن أهمية أي بحث أو دراسة علمية تكمن في الزاد المعرفي المحقق منها والمحتوى الغني الذي يخرج به الباحث ليثري به الرصيد المعرفي سواء الموثق أو المصور, حيث أن أهمية دراستنا العلمية الميدانية تتجلى في سعينا تسليط الضوء على قضية مجتمعية مهمة، و فهم احتياجات الطلبة الخريجين وتحدياتهم ورصد التغيرات في توجهات الشباب نحو العمل والدراسة.

كما تكمن أهمية الدراسة في انجاز الروبورتاج بالنسبة للباحثتين في أنها تتناسب مع التطلعات المهنية لهما وتعزز من القدرات المعرفية والعملية التي يحتاجانها في حياتهما المهنية والأكاديمية.

رابعا :أهداف الدراسة

1- الكشف عن تأثير منحة البطالة على القرارات المهنية والأكاديمية للطلبة

2- تحليل العلاقة بين المنحة والخيارات المستقبلية للمستفيدين

3- فهم العوامل المؤثرة في قرارات الطلبة بعد التخرج

4- معرفة المجهودات التي اعتمدتها الدولة للتقليل من مشكلة البطالة.

5- إنتاج وثيقة مرئية تعكس واقع المستفيدين من المنحة

6- توثيق آراء الخبراء والمختصين حول الموضوع

7-خلق أرشيف مرئي يمكن الرجوع إليه في الدراسات المستقبلية

خامسا : أسباب إختيار الموضوع

لكل بحث أو دراسة أسباب ودوافع تدفع الباحث إلى إختيار ذلك الموضوع وتختلف من باحث لآخر وتنقسم إلى سببين إثنين:

أسباب ذاتية:

- حب ممارسة العمل الإعلامي ميداني.
- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة .
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع التي تنبع من الواقع المعاش.

أسباب موضوعية:

- الرغبة في التطرق للموضوع كونه حديث الساعة ولم يتم تناوله من قبل.

- محاولة تسليط الضوء على الاستراتيجيات التي انتهجتها الدولة للتكفل بخريجي الجامعات.

- عدم توفر دراسات كافية حول الموضوع في البحوث السوسيولوجية.

– استياء معظم خريجي الجامعة من واقع البطالة والاستراتيجيات المتخذة كونها لا تغطي طموحاتهم المستقبلية.

سادسا :منهج الدراسة

لا يمكن لأي علم أن يستغني عن المنهج لأنه هو المرشد الذي يهتدي به الباحث في الوصول إلى الحقيقة وهو الدليل الذي يوصله إلى نتائج منطقية ولهذا نجد أن نسبة نجاح البحث أو فشله تعود بدرجة كبيرة إلى المنهج المستعمل لمعالجته ومدى مناسبته و لمشكلة البحث والمنهج ضروري في أي بحث ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة التي توصلنا إلى نتائج منطقية وعرف كذلك المنهج بأنه الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستخدمها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسته لمشكلة موضوع البحث.[1]

وبما أن دراستنا تتمحور حول روبورتاج مصور حول منحة البطالة وكيف تؤثر منحة البطالة على خيارات الطلبة" فقد اعتمدت الدراسة عمى المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحميل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول عمى نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

سابعا :أدوات الدراسة

المقابلة:

إن المقابلة من الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات, والمقابلة مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجو, وهي بذلك المواجهة أو مقابلة الأشخاص وجوها لوجه من أجل التحدث إليهم في شكل حوار يأخذ

[1] عمار بوحوش : **مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 29.

شكل أسئلة من طرف الباحث وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس, ويعرفيا محمد عبد الحميد" أنها ذلك التفاعل اللفظي المنظم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين[1].

الملاحظة :الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية بحيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين و من التعرف على أنماط معيشتهم ومشاكلهم اليومية كما تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح لمباحث تفحص الجوانب المبحوثة عن قرب في إطارها وظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة ويمكن كذلك أن تجري الملاحظة بهدف الحصول على المعلومات الكافية والوصفية لتصرفات و مواقف معينة قصد التعرف على خصائصها العامة أو على معلومات كمية إحصائية لعدد التكرارات والتصرفات المعينة في إطار توقع مما يحصل مستقبلا.[2]

ثامنا :مجالات الدراسة

المجال الزماني:من شهر 2025/01/19 إلى غاية 2025/05/13.

المجال المكاني: موضوعنا روبورتاج مصور حول منحة البطالة وكيف تؤثر منحة البطالة على خيارات الطلبة .

تاسعا : الدراسات السابقة

دراسة تكاري نصيرة: سنة 2009 بعنوان " مشكلة البطالة وأثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية، جامعة حسيبة بن بوعلي" الشلف .

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب وعوامل انتشار البطالة لدى الخريج والآثار التي تسببها له والمشاكل التي تواجه الخريج في البحث عن عمل، ومحاولة الكشف عن وضع البطالين اتجاه سوق العمل. وقد اعتمدت هذه الأخيرة على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان ومقياس القلق لسبيلبرجر في جمع البيانات ضمت هذه الدراسة 120 بطالا من الجنسين .اناث، ذكور.

[1] محمد عبد الحمّد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، دط، القاهرة، 1993 ،ص227 .

[2] أجمد بن مرسل ،**مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ،ط4، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2010،ص – ص 203.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

– ان فئة البطالين الذين يحملون مؤهلات علمية ينتابهم قلق شديد وقلق فوق المتوسط وهذا حسب مقياس سبيلبرجر للقلق، كما بينت النتائج أن الفروق بين الفئات العمرية غير دالة فيما يخص نوعي القلق، أي قلق الحالة وقلق السمة.

– بينت النتائج بأن درجة القلق لدى البطالين الجامعيين لا تختلف باختلاف الجنس.

دراسة حيمور مصطفى: 2014-2015 قياس أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على البطالة في الجزائر 1987-2013 الممتدة للفترة . مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم .

هدفت الدراسة إلى :تحليل ظاهرة البطالة في الجزائر ومعرفة ما مدى تأثير سياسات التشغيل في التخفي من حدة ظاهرة البطالة.

محاولة معرفة أنواع البطالة الموجودة في الجزائر وتفسير النسب عند فئات الشباب.

– محاولة بناء نموذج قياسي اقتصادي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة والتنبؤ به في الجزائر.

– استخدمت هذه الدراسة لمعالجة هذا الموضوع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لكونهما يتماشيان مع طبيعة الموضوع.

– كما استخدم في جمع البيانات الأدوات القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :من خلال تحليل واقع البطالة اتضح أن الجزائر تعاني من بطالة الشباب وهذا بسبب زيادة حجم هذه الفئة وقلة خيرتها في سوق العمل، إضافة إلى عدم توافق مخرجات المؤسسات التعليمية مع متطلبات سوق العمل .أخذت الجزائر مجموعة من التدابير كإجراءات لمكافحة والحد من البطالة تمثلت في استحداث مجموعة من الأجهزة الخاصة بعملية التشغيل، سواء كانت من قبل الوزارة المكلفة بالعمل أو الأجهزة المسيرة من قبل وكالة التنمية الاجتماعية أو الصندوق الوطني للتأمين أو

أجهزة دعم الشباب، والتي حققت نتائج إيجابية في رفع نسبة العمالة خاصة عند فئة الشباب ذات المؤهلات العلمية. وهذا بهدف محاربة المتعلمين في الجزائر، إلا أن فعالية هذه الأجهزة محدودة كون نسبة كبيرة من المناصب التي أنشئت هي مناصب عمل غير دائمة، تدفع بالأفراد الذين حصلوا على عمل إلى البحث الدائم عن وظيفة أفضل وأكثر ديمومة من وظائفهم الحالية من جهة و تناسب مؤهلاتهم العلمية من جهة أخرى.

من خلال تتبع مختلف مراحل سياسات التشغيل التي انتهجتها الدولة الجزائرية للتخفي من حدة البطالة، تبين أنها تأثرت بشكل كبير بتقلبات أسعار النفط هذا في فترة الثمانينات أما في فترة التسعينات تأثرت ببرامج التصحيح الهيكلي وبرامج الخوصصة. فبعد تطبيق برامج النمو والإنعاش الاقتصادي وارتفاع أسعار النفط بشكل كبير أدى إلى انخفاض نسبة البطالة بشكل ملحوظ في الجزائر، وبالتالي فالأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد تؤثر بشكل كبير في تغيرات معدل البطالة.

دراسة عمار بهاليل نجاح: سنة 2017-2018 تحت عنوان البطالة لدى خريجي الجامعة أسبابها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل دراسة ميدانية أجريت بقالمة .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز موقف خريجي الجامعة الذين استفادوا من مختلف البرامج والسياسات الاصلاحية التي وضعتها الدولة الجزائرية ومدى الرضا عن هذه البرامج، كذلك تشخيص واقع برامج تشغيل خرجي الجامعات، وهل هي حقا تمنح فرص عمل حقيقية لهم، كذلك التعرف على الأسباب الكامنة خلف الارتفاع المتزايد في نسب البطالة من عام لآخر لدى خرجي الجامعات. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من أجل التحليل والتفسير العلمي للظاهرة، مع استخدام المقابلة والاستمارة كأداتين لجمع البيانات والعينة كانت خريجي الجامعة العاطلين عن العمل.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :عدم الالتزام بمعايير التوظيفي يؤدي إلى تفاقم ظاهرة بطالة خرجي الجامعة، كما أن انتشار الوساطة والرشوة وعدم توفر الخبرة المهنية لدى خرجي الجامعة من أكثر الصعوبات التي تعترضه أثناء بحثه عن عمل، كذلك أن الجامعة لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات سوق العمل فيما يخص التخصصات المطلوبة والاكتفاء بتخريج عدد هائل من الطلبة حاملي شهادات التعليم العالي، بمختلف

المؤهلات والكفاءات التي تتناسب مع سوق العمل حيث أنها تمنح التكوين وليس الخبرة، بسبب طبيعة ونوعية المناهج التي تقدمها للطالب الجامعي أثناء مشواره الدراسي.

عاشرا : تحديد المفاهيم

يعرف قاموس" Robert petit Le" الروبورتاج على أنه عبارة عن مقال أو مجموعة من المقالات يقوم فيها الصحفي بوصف وسرد الوقائع بطريقة حية.[1]

التعريف الإجرائي:

الروبورتاج المصور هو عمل صحفي يعتمد على توثيق الأحداث والظواهر الاجتماعية أو الإنسانية من خلال مجموعة من الصور المصحوبة بسرد نصي أو تعليقات توضيحية، يتميز بأسلوب حي وجمالي، ويعتمد على انطباعات الصحفي وشهادته المباشرة، مع التركيز على عرض الوقائع بطريقة تجعلها مؤثرة وفعّالة من الناحية الصحفية، يُقيَّم الروبورتاج المصور بناءً على طابعه الأسلوبي وتكامل الصور والنص في إيصال الرسالة الصحفية.

منحة البطالة:

لغة: منحة من الفعل منح وهو مصدر يدل على الجلود و الكرم و العطاء.[2]

بطالة من الفعل بطل وهو مصدر يدل على انعدام العمل أو عدم القدرة على العمل.

اصطلاحا: منحة البطالة هي برنامج اجتماعي تهدف الدولة من خلاله إلى تقدمي دعم مالي للعاطلين عن العمل بهدف تحسين ظروفهم المعيشية وتحفيزهم على البحث عن عمل.[3]

إجرائيا: منحة البطالة في الجزائر هي برنامج تابع للوكالة الوطنية للتشغيل وتعين صرف مبلغ مالي شهري لطالبي العمل اللذين فقدوا وظائفهم أو اللذين لم يتمكنوا من العثور على عمل بعد تخرجهم من التعليم العالي أو المهني.

---

[1] نور الدين بليل: **دليل الكتابة الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991 ،ص62

[2] **المنجد في اللغة والإعلام**،دار المشرق ، ط2، بيروت ، لبنا ، 2007، ص 42.

[3] نسرين الحمود ، **شروط الاستفادة من منحة البطالة في الجزائر** ، 2022/12/18، د طبعة.

هي برنامج لمرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن عمل، حيث تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل كمؤسسة مسئولة عن تسيير إجراءات الاستفادة من المنحة، قامت بتطوير هذه المنصة الرقمية حرصا منها على تنظيم العملية، الاتصال الآني مع طالبي العمل والوقاية الصحية لجميع المرتادين على الملحقات المحلية للتشغيل[1].

وجاء في المرسوم: "يحدث في جدول ميزانية تسيير وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي، باب رقمه 44- 13 و عنوانه "مساهمة في جهاز منحة البطالة."

وعلى هذا الأساس، يخصص لميزانية سنة 2022 اعتماد قدره 80.228 مليار دج يقيد في ميزانية تسيير وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي.

ويتكفل وزير المالية ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بتطبيق هذا المرسوم كل فيما يخصه.

تجدر الإشارة إلى أن منحة البطالة التي اقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تمكن المستفيدين من الحصول على منحة شهرية بـ13 – 15 ألف دج وعلى بطاقة "الشفاء" للاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي[2].

وإلى غاية الـ21 أفريل، تم قبول ملف أكثر من 900 ألف مستفيد من هذه المنحة[3].

وأعلنت الوكالة الوطنية للتشغيل في وقت سابق عن صبّ منحة البطالة الخاصة بشهر أفريل، في الحسابات البريدية للمستفيدين

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مبلغ رمزي تقدمه الدولة لأفراد معينين بهدف تلبية مختلف حاجياتهم إلى حين إيجاد عمل

[1] (موقع منحة البطالة، على الرابط: https://minha.anem.dz (2025/01/09، 22:12).

[2] (قانون رقم 21 – 16، مؤرخ في 31 ديسمبر 2022، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، الجريدة الرسمية، العدد 100).

[3] (أنظر للرابط: https://www.echoroukonline.com/ (2023/03/19، 10:11).

الطالب الجامعي :يعد التعليم الجامعي استثمارا بشريا يعود بالنفع على الطلاب، فيعد الطالب الجامعي أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فدو ن الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم[1]، لذا يعرف الطالب الجامعي بأنه ذلك الفرد الذي يرتاد المحاضرات في الجامعة او الكلية، ومن هذا التعريف تحدد مهمة الطالب في تلقي المحاضرات فقط في الجامعة، وهذه النظرة ضيقة وتقليدية لمهمة الطالب حيث ارتبطت بنظرة زمنية معينة، حيث ان مهمة الطالب حالبا تتعدى ذلك بل اصبح له دور فعال من خلال حرية ابداء الرأي ومناقشة ما يعرض عليه .باعتبار ان الطالب احد العناصر الاساسية الفاعلة في العملية التربوية في المرحلة الجامعية، فهناك من يرى ان الطلبة الجامعيين هم جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يرتكز المئات و الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[2]

فالطالب الجامعي كما عرفه قاموس: la rousse هو من يزاول محاضراته بجامعة او مؤسسة تعليم عالي .وعليه فهو ذلك الشاب الذي يتابع تعليمه في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة تؤهله الى مزاولة مهنة معينة، فهو شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني الى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة اذ ان للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه و يتماشى و ميله[3].

[1] حسن شحاته: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1 ،مصر، 2001 ،ص 16.

[2] غريب السيد محمد احمد: **علم الاجتماع الاعلام والاتصال**، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية "مصر" 1996 ،ص 79.

[3] رياض قاسم: **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193 ،الكويت، 1995 ، ص 85

الفصل الثاني:

الإطار النظري

تمهيد:

الروبورتاج الصحفي أحد الأجناس الصحفية المميزة التي تجمع بين السرد والتوثيق والتحليل، حيث يقدم للمتلقي صورة حية وواقعية عن الأحداث والظواهر المختلفة، فهو لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم رؤية معمقة من خلال معايشة الصحفي للحدث ورصد التفاصيل الدقيقة التي قد تغيب عن الأخبار العادية،ويعتمد الروبورتاج على السرد القصصي والاعتماد على الشهادات والصور والمشاهد الميدانية، مما يجعله وسيلة قوية لإيصال الحقيقة بأسلوب يجمع بين الدقة والجاذبية، ومن خلال هذا الفصل، سيتم استعراض مفهوم الروبورتاج الصحفي، خصائصه، أنواعه، بالإضافة إلى مميزات وبنية الروبورتاج.

أولا: نشأة الريبورتاج الصحفي:

يرى بعض المختصين في فنيات التحرير أن الفضل يعود إلى الإنجليز في إدخال كلمة الريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات والحرائق والحروب.

بينما يرى آخرون أن تاريخ الريبوبورتاج يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن بين مؤسسي هدا النوع الصحفي إميل زولا والكاتب الأمريكي ابتن سنكلرد.[1]

والكاتب الأمريكي جون راد في كتابه عشر أيام هزت العالم ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

أما في تاريخ الصحافة الفرنسية فيعد "ألبرت لوندراس" من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي ، حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى لبعض الجرائد الفرنسية و بعدها انطلق في كتابة الريبورتاجات عن بعض دول المشرق العربي و الدول الأوروبية ، و من أبرز ما كتبه سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة الممتدة من 1924-1931 خاصة الريبورتاج الذي يصف فيه أوضاع المحكومين عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية، وريبورتاج حول "مصير صيادو الجمان".من أحدث لريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع كما نعثر في كتب إبن بطوطة عن رحلاته إلى إفريقيا و أسيا 1377-1304على الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث ، و إن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة ماهية الريبورتاج الصحفي التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام المليانى و بن علي الشريف عن رحلاهتما إلى فرنسا في سنة 1850.

تعود البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي ، كما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم و الكتابة عنها بالتدريج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي، فهيئة تحرير نوفال ليترار الفرنسية على سبيل المثال استدعت نخبة الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها.[2]

لقد وجدت الصحافة الشعبية ذات السحب و التوزيع الواسعين في ريبورتاج النوع الصحفي الأكثر ملائمة لتحقيق غايتها و توسيع نطاق توزيعها، فاستخدمته لإبراز بعض الأحداث المتنوعة واظهار جانبها العاطفي والإنساني.

ثانيا: خصائص الريبورتاج: من أهم خصائصه نجد:[3]

---

[1] محمد العقاب والصحفي الناجح ،**دليل عملي للطلبة و الصحفيين** ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر.دس ، ص 73.

[2] نصردين العياضي،**اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية** ،ديوان المطبوعة الجامعية. د س، ص 51.

[3] شمس الدين الرفاعي:**الصحافة العربية العلمية** ، منشورات جامعة غار يونس ، ليبيا، 1978 ، ص 71.

– يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها و سمعيا كاتبه.

– يقدم آراء و أفكار وانطباعات و مواقف شـــهود الحدث أو المشـــاركين فيه، ويكون كاتبو وســـيطا بين الحدث و المتلقي.

– يعتمد الوصـــف الذي يجعل المتلقي يرى ويســـمع ويحس و يتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع ، إذ لا يكتفي الريبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يمكنا كل صحفي فيسجل كل ما يراه ويسمعه إنه سيستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للقارئ بتقديم صورة للوضع.

– يرمي بالمتلقي إلى الأعمال في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الريبورتاج إلى عين و أدن و أنف المستقبل له.

– يتطرق الريبورتاج دائما إلى الأسباب الموضوعة بشكل مكثف وموجز في آن واحد مع الوصف الدقيق.

تجسد نقاط التماس التي تربط الصحافة بالأدب في مجموعة قليلة من الأنواع الصحفية لعل أهمها الريبورتاج الصحفي فكتابة القصة أو الروية بتفصيل الكاتب عن الواقع ويتخيل الأشخاص والموقع والأوضاع فيه بالتالي يتقيد بواقعية في الأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق التي تملك قوة وثائقية فيقدم الريبورتاج الأشخاص الكائنين فعال الموجودين في الواقع لوصف الأحداث لما هي في الواقع في شكلها الحي والفض وفي صياغتيها المازحة والتحكمية.[1]

ثالثا: مميزات الروبورتاج الصحفي:

من أهم سمات الروبورتاج أنه يجعل المشاهد يعيش الأحداث حية مثلما رآها، يقدم آراء " ومواقف شهود الحدث أو المشـــاركة فيه ويكون كاتبه وســـيطا بين الحدث ومتلقيه، فالريبورتاج الناجح هو الذي يتضـــمن الحواس الخمس لصـــاحبه لكي يعيش المشـــاهد معه الأحداث، كما أنه يعتمد على الوصـــف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق الموضوع.

لعل أكثر ما يميز الربورتاج هو هامش الحرية الواســـع لدى الصـــحفي في الســـرد والمعالجة والتعليق حيث أنه من خلال إنجازه للربورتاج يحاول أن يطرح إشـــكالية ينتهي باقتراح أجوبة عنها، بل إنه يطرح واقعا يناقشه ويحلله حسب وجهة نظر ذاتية متعلقة بشخصية أو بالجهة الممولة، تؤدي بالمشاهد في نهاية المطاف إلى طرح أسئلة أخرى.

[1] نسيمة أحمد البطريق و جيهان يسرى: **الكتابة للإذاعة والتلفزيون** ، كلية الإعلام، القاهرة، 2000،ص73.

و للروبورتاج سمات أخرى وهي أنه يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار، يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية ويركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من إهتمامه بالحدث في ذاته أي إعطاء الكلمة لشهود العيان وضحايا الحدث من أجل إبراز العواطف.

ما يميز الريبورتاج هو تمتعه بقدر كبير من جمالية الأسلوب ومقدرة أكبر على التأثير بالإضافة إلى سمته التحليلية التي تجعل المشاهد يركز على الجانب الإنساني أكثر من الحدث، الأمر الذي يضفي على الريبورتاج قوة تأثير الحضور التي ينظر إليها على أنها إحدى سمات الريبورتاج. [1]

يسعى صاحب الريبورتاج من خلال عمله أن يكون المشاهد قريبا من الأحداث و المجريات اليومية، أو أن يعرف عن موضوع أو فكرة أو حتى مكان ما و ذلك عن طريق الإفصاح عن الجوانب الجديدة والمبهمة والغير الواضحة.

و يعد الريبورتاج ذروة جهود الصحفي، ويتطلب ذلك منه أن يتعامل مع كل ريبورتاج كما لو كان الفرصة الوحيدة التي قد تتاح له من أجل القيام بنوع متميز من العمل الإعلامي.

فالريبورتاج يمتلك قدرة الاستحواذ على اهتمام المستمع،وتتمثل قدرته هذه في الحركة وفي التطور المتغير للأحداث والمهارة في الربط بين التسجيلات الصوتية على اختلاف موضوعاتها فضلا عن الأسلوب الشخصي الذي يتحدث به كاتب الريبورتاج.

الحيوية:يجب أن تتسم الكتابة الإذاعية عموما وكتابة الريبورتاج خصوصا بالحيوية تجذب المستمعين وتحفظ اهتماماتهم، فالمستمع لابد أن يشعر عن طريق الريبورتاج .

بوصفه تصوير لحدٍث عايشه المحرر الإذاعي بالحياة النابضة في كل لحظة من لحظات الحدث بحيث ينقل إلى المستمع الزهو والبهجة، فتقديم الموضوع المملوء بالحيوية من أولى مستلزمات الريبورتاج الإذاعي الناجح، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق عن استخدام الكلمات والعبارات ، التي ترسم المعنى، فضلا عن استخدام الكلمات والعبارات والأفكار التي يسهل تلوينها صوتيا والتي لها علاقة مباشرة بالحياة المعاصرة .

الفعالية :هي شرط أساس ينبغي توافره في العمل الصحفي، ولقد أعطت الإذاعة عنصر دعم لبرامج الريبورتاج ساعدها في تحقيق عنصر الفعالية الضروري لنجاحها، ما منح الريبورتاج الإذاعي الأفضلية على سواه في الصحافة المقروءة، ويمكن تحديد تلك الأفضلية في القدرة على خلق تخيل غير مباشر لدى

[1] إياد خليل العبادي: **البناء الفني للريبورتاج الإذاعي** ، دار ريمار أكاديمي ، أغسطس ، 2021 ، ص 94.

المستمع وهذا ما يفسر بعملية المشاركة الوجدانية المنبثقة عن ذلك التخيل في المادة المذاعة، وهكذا تم إضافة لون جديد إلى العمل الصحفي يتمثل باللوحة الصوتية الوثائقية وبدورها العالمي ذي الفعالية والذي يمتاز بالسرعة والقدرة على الإنتاج في الوقت نفسه.

وحدة الموضوع:يتكون الريبورتاج من مجموعة عناصر تحدد في النهاية مضمونه، وكل عنصر من يشكل وحدة أو فكرة تخدم الهد فالرئيس له،والبد أن يكون هناك رابط بين عناصره المختلفة، لكي يظهر الشكل النهائي للريبورتاج كوحدة واحدة تخدم أهدافه، ويتحقق ذلك عن طريق سلاسة الانتقال من فقرة إلى أخرى، ومن فكرة إلى التي تليها بحيث تظهر كل فكرة كجزء من وحدة الموضوع وتخدم كلها هدف البرنامج[1].

إن ضمان سماع مؤكد للريبورتاج يتم عبر استجابته لمصلحة الملتقي ودوقه وتطلعاته، وعندها فقط، يمتلك الريبورتاج التأثير الكامل عليه، كما أنه يمهد الجو المناسب المساعد على استيعاب مضمونه، من أجل الوصول إلى مرحلة الاستحواذ على انتباه المستمع، وجعله يتلقى الموضوع ضمن إطار وحدة الفكرة أو الموضوع، وعدم تشتيت أفكاره بتضمين الريبورتاج أكثر من فكرة، وإنما الالتزام بوحدتها وينبغي للفكرة نفسها أن تخدم الجانب العالمي المحدد الذي يستجيب لرغبة المستمع وعلاقته بالقضايا المطروحة، وإذا ما وفق المحرر في ذلك فإنه سيتمكن من إقناع المستمع ويكون قد قدم عملا موفقا إلى حد ما.

العرض المختصر :لكي نعطي الريبورتاج الحيوية والسرعة المطلوبة فلابد من الاختصار واختيار الكلمات والعبارات التي تؤثر على المتلقي، ولذلك ينصح العموميات والجمل الطويلة التي تؤدي إلى ويتحدث بأسلوب وصياغة سليمة متحاشيا إلى ملل المستمع. والاختصار هنا ضروري كواحد من مستلزمات نجاح الريبورتاج الصحفي.

الوضوج:المقصود هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى، وإن على الروبورتاج أن تعرض برامجها بطريقة واضحة يفهمها المختصون وعامة الناس على السواء.

المعايشة:إن كاتب الريبورتاج ومعده ومقدمه هو بالضرورة شاهد عاش الحدث وبدأ يقصه على المستمع بسهولة ومباشرة كأنه يتحدث إلى أحد أصدقائه الذي لم يشاهد الحدث ولذلك لا بد من جعل المستمع يشعر بأن بالريبورتاج كان في مكان الحدث أثناء وقوعه، وعلى هذا الأساس يتوجب على كاتب الريبورتاج أن يفهم أنه لا يعلق على الحدث بقدر نقله إلى المستمع وكأنه يعايشه الحدث الذي بالفعل ، فالمستمع هنا

[1] نفس المرجع السابق، ص 96

يرى نفســه أمام شــاهِد عاش وينقل شــاهد عيان تجربته في الحدث المعين فيبدو القائم بالريبورتاج ناقلا للوقائع بحيادية من موقعها إلى المستمعين.[1]

الواقعية تعني محاولة تقديم الحياة بصـــيغة قريبة من الواقع دون الإغراق في المثاليات، والواقع ليس بالضــرورة الحقيقة وإنما يمكن أن يكون جزءا يصــورها أو يجســدها، ولا يمكن التعبير عن الواقع إلا عن طريق معايشـــته، و أن التعبير عن الواقع إلا إن على كاتب الريبورتاج أن يختار الكلمات والألفاظ الدقيقة الملموسة وأن يتحاشى العبارات الجوفاء والرنانة، كما يجب عليه أن يصف المسميات بأسمائها فلا يكتفي بالقول مثلا الطريق محفوف بالشــجر بل لابد من حديد نوع الشــجر ، ولا يقول ســيارة بل لابد من تحديد نوعها هكذا من أجل تقريب الحدث إلى المستمع وفي هدا المجال تقول ليوناهد لا تدع المستمع أبدا يحتار في معرفة مكان الحادث.

رابعا:خصائص الروبورتاج الصحفي :

- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.
- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله ،و يعكس ثقافته كذلك.
- يركز على خاصيتي الوصف والسرد ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور.
- يعتمد على جمالية اللغة والأســـلوب فهو يأخذ نصـــيبا من الكتابة الأدبية خاصـــة فن الرواية والأدب الشعبي.[2]

خامسا:أنواع روبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات:[3]

التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وغير مباشر

روبورتاج مباشر:

[1] نفس المرجع السابق، ص 95.

[2] نصر الدين العياضي:**اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**،ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر ،1999، ص 54.

[3] محمد لعقاب،الصحفي الناجح: **دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال** ، دار هومة للنشر ، ط2 ، 2006، ص ص86-89.

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صـــحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه، وتقوم تلك الجريد أو الإذاعة أو التلفزة بنشـــرة أو بثه أو إذاعته؛ أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.

روبورتاج غير مباشر:

الروبورتاج غير مباشر فهو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثال، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجات صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته، أي الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها.

التصنيف الثاني:روبورتاج يرتبط بالحدث وربورتاج يرتبط بالموضوع

روبورتاج يرتبط بالحدث:

نعني بالروبورتاج المرتبط بالحدث ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صـــحفي أو ندوة صـــحفية أو مسـيرة سـياسـية، أو مظاهرة عمالية، أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أ وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف، أي يصف مثال أجواء الزيارة أو الظروف المحيطة بها، ويصـــف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة، وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها.

سادسا: مراحل إعداد الريبورتاج :

1. **مرحلة قبل التصـــوير**:بعد ما تم تحديد الموضـــوع وانطلاقا من المعلومات المتحصـــل عليها في الجانب النظري تم وقع الخطة المدروسـة للعمل في إطار الريبورتاج المصـور الذي يعتمد بدرجة كبيرة على المصور والأجهزة المتوفرة لديه لغرض اختياره وذلك للقيام بعمل مناسب ، ومن بينهما اختيار الشـخصـيان المناسـبة للاعتماد عليها كأداة وبراهين من اجل تأكيد وتفسـير المعلومات المتحصل في الدراسة الاستطلاعية حيث تم الانتقال إلى كلية العلوم الاجتماعية ونخص بالذكر قسـم الإعلام والاتصـال وكذلك نزولا إلى الميدان لمحاورة المبحوثين المقصـودين في الموضـوع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في البحث العلمي[1].

[1] محمد معوض : **المدخل إلى العمل التلفزيوني** ، د ط ، دار الفكر العربي : القاهرة ، د س ، ص 92.

2. **مرحلة التصوير بالمعاينة:** بعد وضوح موضوع بحثنا وحصولنا على رخصة البحث الميداني وكذلك رخصة التصوير من قبل قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم – تم التوجيه إلى الميدان لاختيار الأطراف المعينة قصد أجراء معها مقابلة لإعطاء رأيهم حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في البحث العلمي.
3. **مرحلة ما بعد التصوير المشاهدة** : بعدما تم الانتهاء من عملية التصوير والتقاط الصور تم معاينة المادة الخام عدة مرات التي قمنا بتصويرها قبل الشروع في التركيب لاختبار منها أفضل اللقطات والمداخلات من الناحية الشكلية والضمنية التي تخدم دائما الموضوع والتي يجيب فيها المبحوثين عن الأسئلة المطروحة مباشرة من اجل الوصول إلى الهدف المنشود ، وكذلك بغية اختصار الوقت وكذا محاولة لتقليص المدة الزمنية للريبورتاج وبعدها تم الشروع في كتابة نص التعليق وبذلك تنتهي عملية الانتقاء والتصفية الانتقال العملية التركيب.
4. **التركيب** :تعتبر هذه العلمية من أهم مراحل بعد التصوير وذلك لأنه يتم خلالها تحويل كل ما تم تصويره وانتقاء إلى جهاز الكمبيوتر بواسطة نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري وتتم هذه العملية بعدما يتم كتابة النص أو التعليق الملائم للموضوع الذي يتم وفقه مراعاة تركيب الصور واللقطات وإدراج والمقابلات في الوقت المناسب مع الحرص على كيفية الانتقال من مشهد إلى أخر فالترتيب كما يقال عنه عملية إبداعية كما يقوم هذا النظام أيضا بتعديل الصوت والصور والألوان وقد استهلك التركيب مدة .
5. **المزج** : هي أخر مرحلة بعد التركيب التي يتم فيها القيام بقراءة التعليق تم مزج الصوت مع الصورة والموسيقى التي تم اختيارها سابقا ووضع جنيريك البداية والنهاية والحصول على مضمون الريبورتاج المصور حول الموضوع البحث تم في الأخير الحصول النهائية للريبورتاج.

سابعا: الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى :

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار ، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية ، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريبورتاج والتحقيق و التقرير.

- **الريبورتاج و التحقيق:**يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الريبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور و التحاليل و الاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة

واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة) يحاول تفسير ه إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراســـة العلمية التي تنطلق من فرضـــية. أما الريبورتاج الصـحفي لا يهدف إلى دراسـة ظاهرة أو واقعة ولا يسـعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسـليط الضـوء على الشـخصـيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضـحية لها، أي انه يكشـف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.[1]

- **الريبورتاج والتقرير**: يتفق الريبورتاج والتقرير في ضـــرورة نزول الصـــحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضـــا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب و أهمها :

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكات الناس في إطار هذا الحدث .

يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر على الوصف و التقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.

ثامنا:بنية الروبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصـــحفية التي تعتمد على التحضـــير المســـبق وهذا في الصـــحافة المكتوبة أو المرئية وانطلاقا من خصـوصـية الريبورتاج الصـحفي والمميزات التي يتصـف هبا فإننا نرى أن الريبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع، في حين يستعمل الهرم المعتدل الريبورتاج ألموضـوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصـر التشـويق حتى يتم تمكين الجمهور من ، ولأن الريبورتاج أولا وقبل كل شـيء عبارة عن عمل إبداعي إلا أنه يجب المتابعة الكاملة للريبورتاج مراعاة ما يلي[2]:

العنوان:

وهو الواجهة أو نقطة البدء للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يلتقي بقراءة أو استماع أو مشاهدة العنوان دون متابعة النص، وقد يتحول العنوان من إعلان عن سـلعة إلى سـلعة في حد ذاته، وذلك بحكم

[1] محمد الدوروبي :**الصحافة والصحفي المعاصر** ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1996،ص174

[2] ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي** ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009،ص75.

نفوذه القوية والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة، وهناك من يشبهه بـــ:"المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع."

المقدمة:

تخضع المقدمة أيضا لإبداع الصحفي وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج:

مقدمة تمهيدية: التمهيد للموضوع بالطريقة التي يراها الصحفي.

مقدمة تحديد المكان: يحدد فيها الصحفي مكان الريبورتاج كموقع مدينة مثلا.

مقدمة تحديد الموضوع: أي تحديد موضوع الريبورتاج مثل: الانتحار، التشرد..، إلخ.

الجسم:

الريبورتاج يعني بتقديم السياق الواقعي أو السياق المعيشي خارج مكتب التحرير في زمان ومكان واحد يبني الريبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني الصحفي فيه بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة.[1]

الخاتمة:

قد تكون مفتوحة أو مغلقة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه قارئ الريبورتاج.

[1] عبد العالي رزاقي، **التقارير الإعلامية** ، دار الصباح الجديد، الجزائر ، 2006 ،ص102.

خلاصة الفصل:

وعليه فالروبورتاج الصحفي من أبرز الفنون الصحفية التي تمزج بين التوثيق والسرد القصصي، حيث يتيح للصحفي نقل الأحداث والوقائع بواقعية ومصداقية، مع تقديم رؤية تحليلية وشهادات مباشرة من قلب الحدث.

و يتميز هذا النوع الصحفي بأسلوبه المشوق واعتماده على التفاصيل الدقيقة والصور الحية، مما يجعله وسيلة فعالة لإيصال المعلومات وإثارة اهتمام الجمهور، وقد استعرض هذا الفصل مفهوم الروبورتاج، أنواعه، أهميته في العمل الإعلامي، بالإضافة إلى أبرز التقنيات المستخدمة في إعداده والتحديات التي تواجه الصحفيين أثناء تنفيذه. وبذلك، يتضح أن الروبورتاج لا يقتصر على نقل الأخبار فحسب، بل يمثل وسيلة قوية لاستكشاف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بعمق ومهنية.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي للدراسة

أولا: مرحلة ما قبل التصوير

- ✓ العضير
- ✓ المعاينة
- ✓ كتابة السيناريو

ثانيا : مرحلة التصوير

ثالثا : مرحلة ما بعد التصوير

- ✓ المشاهدة
- ✓ التركيب
- ✓ المزج
- ✓ الموسيقى
- ✓ التعليق

رابعا : بطاقة تقنية للروبورتاج

خامسا : شارة البداية

سادسا: شارة النهاية

سابعا: التقطيع التقني

أولا: مرحلة ما قبل التصوير:

أ-التحضير:

بعد هذه المرحلة من أهم المراحل في العصر الإعلامى بمى تك بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية التي تنطلق منها الدراسة ففى هذه المرحلة تقوم بتحويل فكرتنا إلى كلمات منا أيضا بتحديد مختلف الزوايا التى سيتم معالجتها في الروبورتاج لتتضح بذلك المعالم الأولية للروبورتاج المواد إنتاجه وتوقع الصعوبات الممكن مواجهتها أثناء إنجاز العمل .

فكرة الموضوع:

يركز هذا الروبورتاج المصوّر على دراسة تأثير منحة البطالة على توجهات واختيارات الطلبة الجامعيين في جامعة الشيخ العربي التبسي، خصوصًا أولئك المقبلين على التخرج (ليسانس سنة ثالثة)، وكذلك الطلبة الذين اضطروا إلى الانقطاع عن الدراسة بسبب هذه المنحة. من خلال تصوير ميداني مع الطاقم البيداغوجي لجامعة الشيخ العربي التبسي، وشهادات حية للطلبة، إلى جانب لقاء رسمي مع مسؤول خلية الاتصال بمديرية التشغيل، نسعى لتحليل مدى تأثير هذه السياسة الاجتماعية على مستقبل الشباب الجامعي، وكيف تحوّلت من دعم مؤقت إلى عامل مؤثر في اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالتعليم والعمل. الروبورتاج يطرح تساؤلات حول فعالية المنحة، ويدعو إلى التفكير في بدائل تضمن التوازن بين الدعم الاجتماعي واستمرارية المسار الأكاديمي.

ب المعاينة:

سفر هذه المرحلة مرحلة الاستطلاع، تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع الروبورتاج والتي يتم فيها جمع المدة الأولية للموضوع فأول خطوة قمنا بها هي التوجه إلى مدرسة المعاقين سمعيا و الإتصال بالمدير من أجل الموافقة على موضوع الدراسة تم توجيها من طرفه إلى المديرية المعنية بأمر الموافقة والمسؤولة على مثل هذه الفئات وهي مديرية النشاط الاجتماعي.[1]

وبعد حصولنا على رخصة البحث العلمي وكذلك رخصة التصوير من قبل مديرية النشاط الاجتماعي الترويدة ومختلف المعلومات حول موضوع الروبورتاج تم التوجه إلى الميدان من أجل تحديد موعد لنا لإجراء

[1] لعياضي، نصر الدين، الصحافة المتخصصة والروبورتاج الصحفي، دار هومة، الجزائر، 2013،ص 165

المقابلات مع الأطفال والأطراف المعنية بالموضوع قمنا بزيارة المدرسة للتعرف على الأطور التعليمية وكل الأساتذة والمربين لتزويدنا بكل المعلومات التي تخدم موضوع دراستنا كما قمنا بمعاينة بعض الأقسام المتواجدة في المدرسة وبعض الورشات التي دعمت بها المدرسة الدكون فكرة شاملة عن موقع التصوير.

ج-كتابة سيناريو:

السيناريو هو الوثيقة التي تُترجم الفكرة العامة والمادة الأولية إلى خطة تصوير واضحة ومهيكلة. وهو ليس نصا نهائيا، بل أداة تنظيمية تُستخدم لتوجيه عملية التصوير وضمان انسجام المحتوى.

تعريف السيناريو:

هو تصور مسبق لمضمون الروبورتاج، يشمل تسلسل اللقطات، طبيعة المشاهد، أماكن التصوير، أنواع المقابلات، والزوايا التي ستُطرح. يراعي السيناريو التوازن بين المضمون البصري والمضمون السردي.[1]

في هذا الروبورتاج، تضمّن السيناريو:

مقدمة تصويرية تمهيدية تثير انتباه المتلقي وتطرح إشكالية الانقطاع عن الدراسة.

تسجيلات مقاطع فيديو عن قرار رئاسي للرئيس عبد المجيد تبون إعلانه عن قرار منحة البطالة.

لقطات مع طلبة انقطعوا عن الدراسة، يتم فيها عرض قصصهم ومبرراتهم.

مقابلات مع طلبة واصلوا تعليمهم رغم الاستفادة من منحة البطالة، لإظهار التباين في القرارات.

شهادات من مسؤولين (مثل مديرية التشغيل، الجامعة، أساتذة مختصين) لتقديم رؤية تحليلية ومهنية حول الظاهرة.

المرحلة الثانية: مرحلة التصوير

تمثل هذه المرحلة التصوير العمود الفقري في إنتاج الروبورتاج، حيث تُحول الأفكار والخطط المكتوبة في السيناريو إلى مشاهد بصرية واقعية تحمل البعد الإنساني والاجتماعي للموضوع وتُعد هذه المرحلة لحظة

[1] بن صفية، عبد اللطيف، الروبورتاج الصحفي: المفهوم والتقنيات، *دار* أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 135

التفاعل المباشر مع الميدان، وتعتمد بشكل كبير على مدى نجاح الإعداد المسبق ومرونة الفريق أثناء العمل.

التنفيذ الميداني لخطة التصوير

بدأت عمليات التصوير وفق الخطة الموضوعة في السيناريو، مع مراعاة التسلسل الزمني والموضعي للمشاهد و تم التركيز على التصوير في مواقع حقيقية ترتبط بالطلبة، مثل:

قاعات الدراسة.

فضاءات الجامعة.

مداخل الكليات.

أروقة مديرية التشغيل.

وقد اختيرت هذه الأماكن بعناية من أجل تعزيز المصداقية والمطابقة للواقع، حيث تم تجسيد حياة الطالب اليومية وبيئته الدراسية والاجتماعية.

تصوير الطلبة: تصوير الطلبة المنقطعين

تمت مقابلة وتصوير طلبة في حالات مختلفة لإبراز الأثر المتنوع لمنحة البطالة، وذلك من أجل بناء سرد بصري متوازن. وشملت المشاهد:

طلبة انقطعوا عن الدراسة وشاركوا تجاربهم الشخصية، موضحين الدوافع والظروف التي دفعتهم إلى اتخاذ هذا القرار بعد استفادتهم من المنحة.

طلبة استمروا في الدراسة رغم حصولهم على المنحة، وأوضحوا التحديات التي واجهوها وكيف تعاملوا مع المغريات أو الضغوط الاقتصادية.

هذا التوازن في تقديم التجارب أضفى موضوعية على الروبورتاج وفتح المجال لتحليل الظاهرة بعيدًا عن التعميم.

تصوير مع جهات رسمية داخل مديرية التشغيل

دعم تحليلي ومؤسساتي

لإضفاء الشرعية والمصداقية على العمل، تصوير تصريحات مع شخصيات تمثل الجهات المعنية مباشرة بالموضوع مع:

مديرية التشغيل: الذين قدّموا معطيات حول أهداف المنحة، الفئة المستفيدة، والضوابط التي تحكمها، والشروط اللازمة.

نواب الأعمدة في الجامعة (من جميع الكليات): تم الاستماع إلى وجهات نظرهم حول الظاهرة من منطلقهم الأكاديمي، حيث عرضوا ملاحظاتهم حول تزايد حالات الانقطاع، وكيف تنعكس هذه الظاهرة على الأداء البيداغوجي للجامعة ومعدلات التخرج.

ممثلون عن شؤون الطلبة وأساتذة مختصون: بهدف تقديم نظرة تحليلية حول الخلفيات النفسية والاجتماعية التي قد تجعل الطالب يفضل الدعم المالي المباشر على مواصلة الدراسة الجامعية.

الاعتبارات التقنية أثناء التصوير.

تم الاعتماد على زوايا تصوير متنوعة لإبراز مشاعر الطلبة وملامح بيئتهم الدراسية.

استُخدمت كاميرات متنقلة وميكروفونات ميدانية لضمان جودة الصوت والصورة.

جرى الاهتمام بالإضاءة الطبيعية لإعطاء المشاهد طابعًا واقعيًا وغير مصطنع.

جرى تصوير الطلبة أثناء الدراسة وأثناء الحديث الحر، مما ساهم في نقل مشاعرهم وتفاعلاتهم بشكل مباشر.

خلاصة المرحلة:

نجحت مرحلة التصوير في تجسيد الأبعاد الواقعية للموضوع عبر الجمع بين المعاينة الإنسانية والتحليل المؤسساتي، وهو ما جعل المادة المصورة قادرة على نقل قصة متكاملة الأركان تحاكي الواقع وتثير النقاش المجتمعي.

ثالثا : مرحلة ما بعد التصوير :

ففي هذه المرحلة تأتي العديد من العمليات الفنية التي العلمي التروبورتاج لكنه الفني الأخير بداية . من:

المشاهدة : وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف على الموضوع أكثر ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا الإستجوابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا وهذا تمهيدا لعملية التركيب والمزج وتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى الكمبيوتر ومشاهدة المادة المصورة . وقد قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد نير ما تستطيع الإستغناء عنه، ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الروبورتاج، وهذا وفق لسيناريو مسطر لتسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج.

التركيب : يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الضرورية من حيث المضمون والتوعية وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات وتعتبر هذه المرحلة هي اولى مراحل العمل التقني، فبعد دراسة الموضوع حرصنا على تتبع وتسلسل الأحداث معتمدين في ذلك على كرونولوجيتها من البداية إلى النهاية والتركيب لا يقتصر على عملية.

ربط الصور ببعضها البعض بل هو عمل تغييري ابداعي يرمي إلى الحصول على ماذا سمعية يمر بها للوصول إلى فكرة معينة .

المزج: المكساج هو عملية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور مع إختبار مقاطع موسيقية وتحويلها بالإضافة إلى مرج التعليق بالروبورتاج، وتتم هذه العملية بعد الأشهر من عملية التركيب وتعتبر من أدق العمليات الفنية في إنجاز الروبورتاج .[1]

الموسيقى: تعد الموسيقى عنصرا من أهم العناصر في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد في الروبورتاج التي جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمال، وعليه اخترنا مقطعين من الموسيقى رأينا أنها تخدم موضوعنا، الأولى كانت عبارة عن موسيقي عالمية الجيتريك البداية والنهاية، والثانية موسيقى عالمية تتلائم مع الموضوع المختار لما يحتويه الشريط من صور الموسيقى هي التي تعطي نفسا للمعلق والمشاهد على حد سواء الإحساس والتجانس الروحي للموضوع.

التعليق: نعني به تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو رأي، وفي التلفزيون التعليق يريد الصورة فود وحمال ويساعد على فهم ما عجزت الصورة على إيصالة وإفهامه .نص التعليق :ترى الإبتسامة قبل

[1] شميطي، فيصل، فن الكتابة للوسائل السمعية البصرية، دار الخلدونية، الجزائر، 2012،ص 85

الحرف والسرور قبل الكلمة والطلب يحدون في الإبتسامة مطبة للحركة وحرفا للإيماءة فلا يتواصلون مع أحد إلا وتقرنون رسالتهم بابتسامة صادقة وملامح تجذبك.[1]

نص التعليق:

التعليق الاول بعد حديث تبون عن منحة البطالة في خضم الأزمات الاجتماعية والتقلبات الاقتصادية التي مرت وتمرُ بها الجزائر ، برزت مشكلة البطالة كعائق رئيسي لطالما شكل هاجسا أمام استقرار البلاد ..... ما جعل الحكومة الجزائرية تبحث عن حلول تخفف من حدة من هذه الظاهرة التي باتت تهدد أوساط الشباب ....سنة 2022 شكلت مفاجأة للكثير من العاطلين عن العمل، بعد قرار رئيس الجمهورية باعتماد "منحة البطالة" لصالح طالبي الشغل لأول مرة، في واحدة من أبرز المبادرات الحكومية، سعيا لتخفيف الأعباء المادية وتوفير دخل مؤقت خلال فترات البحث عن عمل ....لكن الجدل رغم ذلك لم يتوقف، بين مؤيد ومعارض لها، مؤيد يرى انها شكلت حلا مؤقتا لمعاناة قد تطول لسنوات، ومعارض يرى أنها تؤدي للتضخم ولا تقدم حلولا فعلية لمشكلة ستبقى قائمة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، تباينت الآراء بين الطلبة بشأن منحة البطالة، دعم بعضهم الفكرة، معتبرين إياها فرصة لتحسين أوضاعهم المعيشية، في حين أبدى آخرون تخوّفهم من تأثيرها على التحصيل العلمي، خاصة إذا ما أصبحت سببًا في العزوف عن المقاعد الدراسية تصريح نائب مدير الجامعة التخلي عن الدراسة والتوجه نحو منحة البطالة افرغ الكثير من القاعات والمدرجات من طلبتها، بعضهم تخلى عن الليسانس، وبعضهم تخلى عن الماستر لاعالة عائلته كما هو محمد علي الذي انتقل إلى مهنة الجزارة وقرر التوقف عن الماستر تصريح نائب عميد الحقوق من طالب في الحقوق إلى امتهان الجزارة لإعالة نفسه وبناء مستقبله، رغم البعد الشديد بين الطريقين، إلا أن الهدف واحد .... الحياة تصريح نائب عميد الحقوق تتنوع المسارات، لكن الخروج إلى العدم واحد.... حين تضيق سبل العيش، يتحوّل دعم البطالة إلى شريان للأمل يتشبث به الكثيرون .... ليمنح من لا ترفق بهم الظروف فرصةً للصمود .خليل ليس استثناءً ....ودّع مقاعد الدراسة نحو مطعمٍ وجباتٍ سريعة .أصبح عاملاً يومياً، يحمل وجباتٍ ساخنة بيدٍ، وينتظر دفء منحة البطالة بالأخرى .هكذا استطاع أن يتشبّث بخيوط الحياة، رغم صعوباتها .تصريح نائب عميد كلية العلوم التجارية خليل على الأغلب سيبقى متمسكا بأمل العودة يوما ما إلى مقاعد الدراسة... أمل ربما لن يصل أبدا في ظل ظروف الحياة الصعبة والتي تأخذه بعيدا يوما بعد يوم تصريح نائب العميد الأرقام بطبيعتها صادمة،

[1] أكرم شلبي :الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،جدة،2008، ص 117.

كيف لا، وهي تثبت لنا العدد الكبير من الطلبة الذين يودعون الجامعة يوما بعد يوما في تزايد مستمر، طلبةٍ رأو أن منحة البطالة تحمل من الأمان أكثر بكثير مما تحمله الكتب وأروقة الجامعة زينب هي الأخرى، واحدة من مئات الآلاف الذين ساروا على ذات النهج واختاروا ذات الطريق تصريح زينب زينب لم تشعر بالندم أبدا على قرارها، فهي ترى أن مواصلتها للدراسة لم يكن ليكون إلا مضيعة للوقت، وأن منحة البطالة في إنتظار العمل عادت عليها بالنفع أكثر بكثير من شهادة الماستر حتى بالنسبة للعلوم التقنية، كانت النتيجة نفسها، وهذا ما أكده نائب عميد كلية العلوم والتكنولوجيا تصريح نائب العلوم التكنولوجية حتى طلبة العلوم التقنية اختار الكثير منهم السير في نفس الطريق، منحة البطالة في انتظار الحصول على عمل، عمل قد يطول انتظاره أمام الأعداد الكثيرة من المنتظرين ...اتجهنا إلى وكالة التشغيل لنعرف أكثر عن الاجراءات اللازمة للحصول على منحة البطالة الخاتمة منحة البطالة للأسف أفرغت كثيراً من قاعات الجامعة، الذين فضلوا الوقوف عند الدعم المؤقت بدل مواصلة الدراسة. منحة البطالة هي خير لا شك في ذلك، لكنها أن أدت إلى توقف الطلبة عن دراستهم وعن الباحثين عن العمل عن البحث، فالأكيد انها قد تكون شراً مطلقا يحتاج إلى معالجة اجتماعية واقتصادية عاجلة.

رابعا : بطاقة تقنية للروبورتاج

عناصر البطاقة التقنية:

عنوان الروبورتاج:

الموضوع : منحة البطالة: كيف تؤثر على خيارات الطلبة؟

النوع: روبرتاج وصفي

المدة الزمنية:52 دقيقة

نوع الكاميرا : *canon xa60*

إعداد: حاجي خلود + سيف براكتية

إشراف الدكتور: أكرم بوطورة

تصوير: سمير بوراس

تركيب وتعليق: حاجي خلود + سيف براكتية

الجمهور المستهدف:طلبة جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة

خامسا : شارة البداية

شارة البداية :

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

يقدم

منحة البطالة: كيف تؤثر على خيارات الطلبة؟

روبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد: حاجي خلود + سيف براكتية

إشراف الدكتور: أكرم بوطورة

السنة الجامعية

2025-2024

سادسا: شارة النهاية

شارة النهاية

كنتم مع منحة البطالة وكيف تؤثر على الطلبة

روبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد: حاجي خلود + سيف براكتية

إشراف الدكتور: أكرم بوطورة

تصوير :سمير بوراس

تشكر كل من: الطاقم البيداغوجي الجامعي الشيخ العربي التبسي –تبسة – مسؤول خلية الاتصال–بفرع مديرية التشغيل تبسة .طلبة جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة .

السنة الجامعية

2025-2024

الخاتمة

الخاتمة العامة:

كختام لما سبق ذكره عالجت هذه الدراسة موضوعا جد مهم ألا وهو روبورتاج مصور حول منحة البطالة" كيف تؤثر على خيارات الطلبة"، فمن خلال ما وثقه هذا الروبورتاج المصور من شهادات حية لطلبة جامعيين و منقطعين عن الدراسة وتبرز صورة مركبة ومتعددة الأبعاد حول منحة البطالة في الجزائر ،فمن جهة، تُعد هذه المنحة مكسبا اجتماعيا مهما، وخطوة جادة من الدولة في سبيل احتواء أزمة البطالة وتوفير حد أدنى من الأمان المعيشي لفئة الشباب، غير أن الواقع كشف أيضا عن آثار غير مباشرة بدأت تتسلل إلى الوسط الطلابي، أثرت على توجهاتهم الدراسية وخياراتهم المستقبلية،لقد أظهر الروبورتاج أن عدداً من الطلبة باتوا ينظرون إلى منحة البطالة كبديل سريع للدراسة أو البحث عن التأهيل المهني، مما يهدد بتراجع الطموح الأكاديمي وضعف الانخراط في منظومة التعليم العالي، كما لمسنا من خلال آراء المتدخلين أن غياب برامج مرافقة جدية ومستمرة لتحفيز المستفيدين على التكوين الذاتي والانخراط المهني، قد يُفرغ هذه السياسة من مضمونها التنموي، ويحولها إلى أداة استهلاكية لا تحقق أهداف الاستقلال الاقتصادي والاندماج الاجتماعي، إن منحة البطالة تظل أداة ذات بعد إيجابي إذا ما وُضعت ضمن استراتيجية شاملة تجمع بين الدعم المادي، والتكوين، والإرشاد المهني، ولعل التوصية الأبرز التي خلص إليها هذا العمل، هي ضرورة ربط المنحة بمسارات تطوير الكفاءة والمهارة، وتحفيز الطلبة على مواصلة التعليم أو الاندماج في مشاريع ناشئة أو تكوينات مهنية، بما يُحقق توازناً بين الدعم الاجتماعي وبناء مستقبل مهني منتج فمن خلال هذا الروبورتاج، لا نكتفي بنقل الواقع، بل ندعو لصياغة حلول عقلانية وشاملة.

تجعل من هذه المنحة نقطة انطلاق نحو التمكين الحقيقي، لا محطة للتوقف والركون، حماية لمستقبل الأجيال الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

1 - الكتب

1. أجمد بن مرسل ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ط4، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2010.
2. أكرم شلبي :الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،جدة،2008.
3. إياد خليل العبادي: البناء الفني للريبورتاج الإذاعي ، دار ريمار أكاديمي ، أغسطس ، 2021 .
4. بن صفية، عبد اللطيف، الروبورتاج الصحفي: المفهوم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
5. حسن شحاته: التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1 ،مصر، 2001 .
6. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009.
7. شمس الدين الرفاعي:الصحافة العربية العلمية ، منشورات جامعة غار يونس ، ليبيا، 1978
8. شميطي، فيصل، فن الكتابة للوسائل السمعية البصرية، دار الخلدونية، الجزائر، 2012
9. عبد العالي رزاقي، التقارير الإعلامية ، دار الصباح الجديد، الجزائر ، 2006.
10. عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 .
11. غريب السيد محمد احمد: علم الاجتماع الاعلام والاتصال، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية "مصر" 1996 .

12. لعياضي، نصر الدين، الصحافة المتخصصة والروبورتاج الصحفي، دار هومة، الجزائر، 2013.

13. محمد الدوروبي :الصحافة والصحفي المعاصر ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1996.

14. محمد العقاب والصحفي الناجح ،دليل عملي للطلبة و الصحفيين ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر.دس.

15. محمد عبد الحمّد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، دط، القاهرة، 1993 .

16. محمد لعقاب،الصحفي الناجح: دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال ، دار هومة للنشر ، ط2 ، 2006.

17. محمد معوض : المدخل إلى العمل التلفزيوني ، د ط ، دار الفكر العربي : القاهرة ، د س

18. المنجد في اللغة والإعلام،دار المشرق ، ط2، بيروت ، لبنان ، 2007.

19. نسيمة أحمد البطريق و جيهان يسرى: الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام، القاهرة، 2000.

20. نصر الدين العياضي:اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية،ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر ،1999.

21. نصر دين العياضي،اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ،ديوان المطبوعة الجامعية .د س.

22. نور الدين بليل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991 .

2-المجلات:

1. رياض قاسم: مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193 ،الكويت، 1995.

2. قانون رقم 21 – 16، مؤرخ في 31 ديسمبر 2022، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، الجريدة الرسمية، العدد 100.

3. **–المواقع الإلكترونية:**

موقع منحة البطالة، https://minha.anem.dz

https://www.echoroukonline.com

الملاحق